

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

وإنَّما حُرِّكَ آخرها لئلا يلتقي ساكنان فأَمَّـا من ضمِّها فله في ذلك وجهان .
أحدهما أنَّـها أشبهت قبلُ وبعدُ في وقوعها على كلِّ الجهات وأبعاضِها فأُلحقت بهما .
والثاني أنَّـمعظمَ أسماءِ الأمكنةِ مُعْرَبٌ يتَّـضح بالمفرد فَلَـمَّـا خالفت أخواتها
قوَّيتْ بأنَّ بُنيت على الضمِّ تنبيهاً على أنَّ حقَّـها الإعراب ومن العربِ العربِ مَن
يَبْـنيها على الفتح طلباً للخفة ومنهم من يبنـيها على الكسر وهو الأصلُ في التقاء
الساكنين